

الفائق في غريب الحديث

رَفَعَتْ وَمَهْمَا أَسْبِقَ كُمْ بَع إِذَا سَجَدْتَ تَدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ ; إِنِّي قَدْ بَدَّ نَتُّ .
البدن أي صرت بَدَنًا والبدنَ المسنَّ ونظيره عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ وَعَوَّدَ الْجَمَلُ وَنَيَّ سَبَتَ
الناقة . وروى بَدُنْتُ أَي ثَقُلْتُ عَلَى الْحَرَكَةِ ثَقُلَهَا عَلَى الرَّجُلِ الْبَادِنُ وَهُوَ الضَّخْمُ
البدن يقال بَدَنَ بَدْنًا وَبَدُنَ بَدْنًا وَبَدَانَةً ; وَلَا يَصِحُّ ; لِأَنَّهُ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَوْصَفَ بِالْبَدَانَةِ . تَدْرِكُونِي أَي تَدْرِكُونِي بِهِ فَحَذِّفْ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ كَحَذْفِهِمْ مِنْهُ فِي قَوْلِهِمْ
السَّمَنُ مَنْوَانٌ بَدْرُهُمْ . وَالْمَعْنَى أَي شَيْءٌ مِنَ الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ سَبَقْتُمْ بِهِ عِنْدَ خَفْضِ الرَّأْسِ
فَإِنَّكُمْ مُدْرِكُوهُ عِنْدَ رَفْعِهِ لِثِقَلِ حَرَكَتَيْهِ . قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَاعِ B هَدَمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ
الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ ﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَبَّاحٌ وَمَعِيَ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ
أُبْدِيَهُ مَعَ الْإِبِلِ فَلَمَّا كَانَ بَغْلَسَ أَغَارَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَيْيَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ ﷺ A فَقَتَلَ
رَاعِيَهَا ثُمَّ ذَكَرَ لِحُوقِهِ بِهِ وَرَمَى بِهِ الْمُشْرِكِينَ . قَالَ فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ خَزَقْتُهُمْ
بِالنَّيْلِ . فَإِذَا تَضَايَقَتِ الثَّنَائِيَا عِلَاوَتُ الْجِبَلِ فَزَادَتْهُمْ بِالْحَجَارَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ مَجِيئَهُ إِلَى
النَّبِيِّ E قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاهُمْ عَنْهُ بِذِي قُرْدٍ فَقَلَّتْ خَلْنِي فَاذْخَبَ مِنْ
أَصْحَابِكَ مِائَةَ رَجُلٍ فَآخَذَ عَلَى الْكُفَّارِ بِالْعَشْوَةِ ; فَلَا يَدَقُّ مِنْهُمْ مَخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ .
الْإِبْدَاءُ أُبْدِيَهُ أُبْرَزَهُ إِلَى الْمَرَعَى . الشَّجَرَاءُ الْأَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَكَثِفَةُ .
وَهِيَ اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّجَرَةِ كَالْقَصَبِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْأَشْيَاءِ . الْخَزَقُ الْإِصَابَةُ يُقَالُ سَهْمٌ خَازِقٌ
وَخَاسِقٌ ; أَي مَقْرَطٌ نَافِذٌ